

المخلص التنفيذي

عن تطور معدل التضخم خلال الفصل الثالث 2012

- تشير بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك في العراق والصادرة عن الجهاز المركزي للأحصاء خلال الفصل الثالث من عام 2012 الى الاتي :-
1. ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك في العراق الى (140,8) نقطة خلال الفصل الثالث من عام 2012 بعد أن كان (132,3) نقطة خلال الفصل الثالث من عام 2011 ، مسجلاً ارتفاع في معدل التضخم بمقدار 6,4% .
 2. من خلال تفسير معدل التضخم بالاعتماد على المساهمات النسبية لمكونات سلة أسعار المستهلك، تبين أن اغلب مكونات السلة ساهمت وبشكل موجب في رفع معدل التضخم المسجل خلال الفصل الثالث من عام 2012 وبالشكل الاتي :-
 - جاءت في المرتبة الاولى مجموعة (السكن والمياه والكهرباء والغاز) والتي ارتفعت بمعدل 9,8% وبنسبة مساهمة 49,1% . وعند تتبع بنود هذه المجموعة ، يلاحظ ان بند الايجار ساهم بنسبة مساهمة بلغت 93,1% وارتفع معدل التضخم لاسعار هذا البند بنسبة 13,2% وشكل الانفاق على بند الايجارات 21,2% من الانفاق الكلي لهذه المجموعة والذي يشكل 31,3% من مجموع الانفاق الكلي لسلة المستهلك العراقي.
 - في حين احتلت مجموعة (الاغذية والمشروبات غير الكحولية) المرتبة الثانية في رفع معدل التضخم ، حيث ارتفع الرقم القياسي لاسعارها بمعدل 8,4% وبنسبة مساهمة 40,2% ، وعند تتبع بنود هذه المجموعة يلاحظ من الجدول (2) بأن اغلبها ساهمت وبشكل موجب في رفع معدل التضخم ، حيث اتجهت نحو الزيادة وبشكل خاص أسعار الاغذية والاسماك واللبن والاجبان والبيض والزيوت والدهون والخضروات ، حيث تراوحت نسب الزيادة ما بين (1,0% - 20,6%) على التوالي ، علماً ان الانفاق على هذه المجموعة يشكل مانسبته 30,1% من مجموع الانفاق الكلي لسلة المستهلك العراقي. وجاءت مجموعة (الملابس والاحذية) لتحتل المرتبة الثالثة في رفع معدل التضخم ، حيث ارتفع معدل التضخم لاسعارها بنسبة 6,9% وتساهم بنسبة مساهمة بلغت 8,1% .
 3. ساهمت بقية المجاميع السلعية والخدمات الرئيسية والفرعية الاخرى في رفع معدل التضخم ، وبنسب متفاوتة تراوحت ما بين (0,4% - 2,1%) على التوالي ، حيث ارتفعت أسعارها بنسب تراوحت ما بين (2,4% - 9,7%) على التوالي .
 4. ومن المجموعات التي ساهمت في خفض معدلالتضخم في الفصل الثالث من عام 2012 مقارنة بذات الفصل من عام 2011 ، مجموعات (النقل ، الاتصال ، الترفيه والثقافة) ، حيث ساهمت بشكل سالب في خفض معدل التضخم وبنسب (- 4,3% ، - 1,9% ، - 0,2%) وانخفضت أسعارها بنسب تراوحت ما بين (-0,9% و -4,2%) .

5. فيما يخص التوزيع الجغرافي لمعدل التضخم في محافظات العراق تباينت معدلات التضخم المسجلة في مختلف المحافظات خلال الفصل الثالث من عام 2012 مقارنة بذات الفصل من عام 2011 ولكنها سجلت جميعها معدلات اعلى بكثير من تلك المسجلة خلال الفصل الثالث من عام 2011 ، حيث سجلت محافظة البصرة اعلى معدل تضخم من باقي المحافظات وصل الى (13,9%) وجاءت محافظة كركوك في المرتبة الثانية مسجلة معدل تضخم وصل الى 10,4% في حين تراوحت معدلات التضخم في كل من محافظات (اربيل، ذي قار، ديالى، بابل والنجف) ما بين (6,5% - 8,9%) على التوالي ، وتقاربت معدلات التضخم في كل من محافظات (بغداد ، نينوى ، الانبار ، كربلاء وصلاح الدين) لتتراوح ما بين (4,4% - 5,8%) على التوالي.
6. وتناول التقرير سعر صرف الدينار العراقي ومعدل التضخم خلال الفصل الثالث من عام 2012 مقارنة بذات الفترة من عامي 2010 و 2011 ، ويتضح منه بأن أسعار الصرف حافظت على ثباتها خلال الفصل الثالث من عام 2010 وبمعدل (1186,0) دينار / دولار. وشهدت أشهر الفصل الثالث من عام 2012 ارتفاعات في معدلات أسعار الصرف ليصل المعدل الفصلي الى (1245,4) دينار / دولار ، وتراوحت نسب الارتفاع ما بين (2,7% - 4,6%) عند مقارنتها بذات الفصل من عام 2011 .
7. كما تضمن التقرير ايضاً لمحة عن السوق العراقية وأسباب الارتفاعات الحاصلة في أسعار المجاميع السلعية والخدمية .